

الذي سجدته فان القبر راحته ومن كانت الدنيا جنته كان القبر محبسه ومن كانت العمرة مقبده  
فان الموت اطلاقه ومن ترك نصيبه في الدنيا استوفاه في العقبى وكان يقول خير الناس من ترك الدنيا  
قبل ان يتحرك وارض ربه قبل ان يلقاه وعمر قبره قبل ان يدخله **رواه** عن الحسن البصري رحمه الله  
عبد الله كان جالسا على باب داره الامرت به جنازة رجل وخلفها الناس وتحت الجنازة بنسة صغيرة  
ساعة قد سقطت شعر رأسها وهي تكلم قال فقام الحسن وسبح الجنازة فقالت البنت يا ابنتي لم  
يستقبلني يوم شادومي هذا قال الحسن لانه لم يستقبل لابيك مثل هذا اليوم قال الحسن الجنازة  
ورجع فلما كان من الغد صلى الحسن بالعداة وطلعت الشمس جلس على باب داره واستك البنت  
تتكلم وتذهب الى القبر ابيها زايرة قال الحسن ان هذه البنت حكيمه اتبعها عساك تتكلم بكلمة تنفي  
قال فاتبعها الحسن فلما بلغت القبر ابيها الخفي الحسن عن عينها تحت شوكه قال فحانقت  
البنت قبر ابيها وضعت حلقها على القبر وهي تقول يا ابنتي كيف بت في ظلمة القبر وحيدا بك  
ولما نوس يا ابنتي اسرحك لك ليلة اول من امس من اسرح لك البارحة يا ابنتي افرشت لك اول  
من امس من افرشتك البارحة يا ابنتي سقيتك اول من اسقى سقاء الباحة يا ابنتي غرت  
بديك ورجليك اول من امس من غمرت بديك ورجليك البارحة يا ابنتي قلبت من جانب  
الى جانب ليلة اول من امس من قلبت البارحة يا ابنتي سترت اعضاء التي  
تجردت ليلة اول من امس من سترت البارحة يا ابنتي تاملت في جهك ليلة اول من امس  
من تاملت في جهك البارحة يا ابنتي ناديت ليلة اول من امس فاجبتك في دعوت البارحة  
ومن اجابك يا ابنتي اطعمتك ليلة اول من اسحق اشتهيت الطعام فهل اشتهيت القفا  
البارحة ومن اطعمك يا ابنتي كنت اطمع لك الوان الطعام فمن طبع لك البارحة قال النبي  
الحسن واظهر نفسه عليها وتقرت منها وقال يا بنية لا تقوى هذا لاشياء ولكن قولي  
وجهناء الى القبلة فبقيت كذلك ام حوت الى غير القبلة كفتاك باحسب الاكفان  
فبقيت كذلك ام نزع عنك ووضعك في القبر وانت صامح بالبدن فبقيت كذلك  
م اكلت الدنان وقولي يا ابنت ان العلماء يقولون يسئال اليعبد من الايمان فمنهم من يحجب  
ومنهم من يحرم اجبت انت من الايمان ام حرمت من الجواب يا ابنت العلماء يقولون توسع  
القبر على بعضهم وضيقت على بعضهم اذناق عليك القبر ام وسع يا ابنت العلماء يقولون

يدلون ببعضهم بافان من الجنة وبعضهم بافان من النار **ابنتك من النار والجنة**  
**يا ابنت العلماء** يقولون القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار عليك روضة او حفرة  
يا ابنت العلماء يقولون القبر روضة لبعضها البعض والجنة التفتحة وبعضها حتى تحت طياتهم  
اعانك القبر ام ضيقك يا ابنت اذناقك اجنبي وطال ما ابانا على رأس قبرك فكيف لا اسمع  
صوتك يا ابنت عذبة غانية لا تلتقي لي يوم القيامة اللهم لا تحرمني لقاءه يوم القيامة  
فقال الحسن ما احسن ما تنوحت علي الي وما احسن ما وعظمتي ونهشتني عن مومة القبا  
**الحديث الرابع عشر** عن انس بن مالك قال التقى رسول الله ص جبرائيل عم فقال يا جبرائيل  
هل على امي حساب قال نعم عليهم غير اني بكم ليس عليه حساب يقال يا ابا بكر ادخل الجنة قال  
لا ادخل حتى يدخل معي من اجنبي في دار الدنيا وباستناد متصل الى انس بن مالك قال كنا جالسا  
علا النبي ص اذ اقبل اليه رجل من اصحابه وسأله تسبيحان وما قال عم ما هذا قال يا رسول الله اني  
مررت بكلمة فلان المنافق فنهشتني يعني عضتني فقال عليه السلام اجلس مجلس بين يدي النبي ص  
فلا كان بعد ساعة اذ اقبل اليه رجل من اصحابه وسأله تسبيحان وما قال ما هذا قال يا رسول الله  
اني مررت بكلمة فلان المنافق فنهشتني فنهض النبي ص فقال لاصحابه هلموا بنا قوموا الى القبلة حتى  
نقتلها فقاموا كلهم وحمل كل واحد سيفه فلما اتواها و اراد ان يضربوها بالسيف افاقت الكلمة  
بين يدي رسول الله وقالت بلسان طلق ذق لا تقتلني فاني مؤمنة بالله ورسوله فقال  
مالك نهشت هذين الرجلين فقالت يا رسول الله اني كلمت من الجن ما مورث ان  
نهشت من سب ابا بكر وعمر رضي الله عنهما قال عليه السلام يا هؤلاء ما سمعان ما تقول  
الكلمة قال يا رسول الله انا تائبان الى الله تعالى **الحديث الخامس عشر** عن عتيق بن  
سمع عن انس بن مالك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعمال الاجزاء تعرض على عشرين شهرا  
والاجزاء من الموت فان كان خيرا حمد الله تعالى واستبشر وان برؤا غير ذلك قالوا اللهم لا تمنهم حتى يهدم  
قال عليه السلام يؤذ الميت في قبره كما يؤذي في حياته قيل ما ايداء الميت قال ان لا تزيب دنيا ولا تنازع  
ولا تخاضم احد ولا تؤذي جارا فانك ان تنازعت احدا لا بد ان ستمك ولو اذالك  
فيؤذيان عند الاساءة وكذلك يفرحان عند الاحسان في حقها كما في **حكاية ثابت**